وما السمك ولاي شي وردت وما معك فيقول انا المنصور
واسمي المبارك ومن قبل الله اقبلت والملك السعيد اردت
وبالهني والسلامة وردت ومعي السنة الجديدة ثم يجلس
ويدخل بعده رجل معه طبق من فضة وفيه حنطة وشعير
وجلبان وذرة وحمص وسمسم وارز من كل صبع سنابل وسبع
حبات وقطعة سكر ودينار ودرهم جديدين ويضع الطبق
بين يدي الملك ثم يدخل عليه الهدايا ويكون اول من يدخل
عليه وزيره ثم صاحب الخراج ثم صاحب المعونة ثم الناس
على مراتبهم ثم يقدم للملك رغيف كبير مصنوع من تلك
الحبوب موضوع في سلة فياكل منه ويطعم من حضر ثم يقول هذا
يوم جديد من شهر جديد من عام جديد من زمن جديد يحتاج
ان يجدد فيه ما اخلق الزمان واحق الناس بالفضل والاحسان
الراس لفضله على سائر الاعضاء ثم يخلع على وجوه دولته ويصلهم
ويفرق عليهم ما حمل اليه من الهدايا خاتمة الباب وسجع
طائرة المستطابة اولها كان من عادة الفرس في عيدهم ان يدهن
ملكهم بدهن البان تبركا ويلبس القصب والوشا ويضع على
راسه

٨٩

تاجا فيه صورة الشمس ويكون اول من يدخل عليه الموبذان
بطبق فيه اترج وقطعة سكر ونبق وسفرجل وتفاح وعناب
وعنقود عنب ابيض وسبع طاقات آس قد زمزم عليها ثم تدخل
الناس على طبقاتهم بمثل ذلك اقول ومن عادة العجم انهم
في اول يوم من سنتهم يجمعون سبع سنابل ويلقونها وهي السكر
والحمص والسمسم والسميد والسنبوسج والسماق والسداب
ثانيها كان ازدشير وانوشروان يامران باخراج ما في خزائنهما
في المهرجان والنيروز من انواع الملابس والفرش فيفرق على الناس
على قدر مراتبهم ويقولان الملك يستغني عن كسوة الصيف
في الشتاء وعن كسوة الشتاء في الصيف وليس من اخلاقهم ان تخبا
كسوتهم في خزائنهم ويساوون العامة في فعلهم ثالثها
كتب ملك الهند الى انوشروان من ملك الهند وعظيم ملوك
الشرق وصاحب قصر الذهب وابواب اليواقيت والدر الى اخيه
كسرى انوشروان ملك فارس صاحب التاج والراية المحمودة
السيرة ملك المملكة المتوسطة للاقاليم السبعة انوشروان
واهدى اليه الف من عود يذوب على النار كما يذوب الشمع ويختم

Copyright © King Saud University